مدرسة الميزان في النقد

الدكتورة مرضيه آباد
(جامعة فردوسي ـ مشهد)

النقد حياة الادب، اذ لا حياة للادب، او لأي علم، بلا نقد. فلولاه ما كانت تقوم للعلم أي قائمة. ولذلك كان أول ما اتجه اليه محمد مندور، وهو في أوروبا، هو النقد، فكان نتاج ذلك «في الميزان الجديد».

في هذه الدراسة التي تقدمها الدكتورة مرضيه آباد يتبين للقارئ الكريم مدى أهمية النقد في مجالات الحياة الادبية والعلمية، كما تكشف في الوقت نفسه عن أن «وظيفة الناقد هي هداية الجمهور»، كما يقول مندور، وهذا تواضع من جانب الكاتبة فالنقد أرفع مقاماً من مجرد توجيه الجمهور، فهو، في الواقع، عون على وضع الامور في نصابها الصحيح، بالنسبة للاديب والعالم والفيلسوف، لا الجمهور وحده. هذا ما يتبين في سطور هذا المقال القيم.

كلّما دار حديث عن التجديد في النقد والادب يذكر محمد مندور كرائد من روّاد الحركة[١] التجديديّة فيه حتّى أن كتابه «في الميزان الجديد» يعتبر من معالم النقد الحديث[٢].

كان مندور في بداية أمره مشتغلاً بدراسة القانون، فوجّهه استاذه طه حسين نحو الأدب، فَبُعث الى اوروبا طالباً في الآداب[٣]. وكان خلال دراسته في أوروبا يكتب بعض المقالات النقدية ويرسلها الى مصر[٤]. ثم لما رجع الى مصر سنة ١٩٣٩ بدأ يكتب سلسلتين من المقالات: الاولى بعنوان «في الميزان الجديد» والثانية بعنوان «نماذج بشرية» ضمنها من بعد كتابه المعروف بهذا الإسم[٥]. واخذ من الكتب والدواوين التي تقع تحت يده[٦] مواد لنقده، فأثارت هذه المقالات ردوداً وأحاديث[٧] قام بنقاشها، فكان من هذه المناقشات مقالات أخرى مادّتها نصوص مختارة ينقدها نقداً ويبيّن فيها آراءه في النقد ومناهجه في الأدب ورسالته، وهو في عمله هذا يتبع المنهج الفرنسي الذي يراه أدقّ المناهج وأفعلها في النفس مع النظر الى ظروف العصر

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2025-04-23]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1420.7.12.2.5]

الخاصة وحاجتها الى توجيهات[٨] عامة وبعد قضاء خمس سنوات جمع هذه المقالات وأعاد قراءتها ونقّحها وأضاف اليها تجارب أخرى فكان منها كتابه «في الميزان الجديد».

أما ثقافته النقدية فهي ثقافة اقتبسها من اوروبا ممزوجة بروح محافظة على التراث بحيث أنّهم بشيء من الرجعية عند بعض الغلاة من المتجددين[٩]. كان مؤمناً بالثقافة العربية بخاصة الافريقية والفرنسية مما حمله دائماً على الإحساس بأنها قريبة من نفسه، على الرغم من الاختلاف في التفاصيل[١٠]. لذلك كان يبذل جهده لان يرتفع بالأدب العربي الى مستوى الأدب الاوروبي ويرى أن طريق الوصول اليه أمران: أولهما نشر الكتب العربية القديمة ودراستها وبعثها، وثانيهما نقل التراث الاوروبي عن سبيل الترجمة[١١]. وذلك من حيث موضوعاته ووسائله ومناهج دراسته على السواء[١٢].

والادب في رأيه محاولة في «توسيع أفق الفكر أو إرهاف الحسّ»[١٣] كما أنه به يكشف الاسرار ويرى ماوراء الاشياء بما فيها من حق وباطل[١٤]، ثم الادب يمكن أن يكون غاية في نفسه، فمن الخطأ أن نقوّم الادب باعتبار نوعه المادي أو المعنوي وفي ذلك يقول: «لابدّ لنا من زمن حتّى نصل إلى تقدير الحق والجمال من ذاتها»[١٥].

ووظيفة الناقد عنده هي: «هداية الجمهور»[١٦] والى ما يصلح للقراءة واستخراج ما يكون في النصوص من خير وجمال، ووضعه «تحت بصر القارئ الذي لا يملك عادة من الوقت ولا من الخبرة ما يستطيع معه أن يستخرج من النصّ كلّ ما فيه»[١٧] وبذلك يكون الناقد «عوناً للكاتب الجيّد على أن يؤدّي رسالته لدى الجمهور»[١٨] كما «يساهم في توجيه الطلاب وجهة الامانة العقلية والصدق في العبارة»[١٩] لأنه إذا استخرج من العمل الادبي المعاني العالية ووضّحها للقارئ فإنه في الحقيقة قد أعان الكاتب في أداء رسالته. وإذا بيّن مواضع الخطأ والصواب فيه فهذا مساهمة له في توجيه الادب الوجهة الصحيحة، وهذا لا يتحقق الّا «بكسب النقد لثقة الجمهور»[٢٠] والثقة تأتي من تقدير النقد حق قدره. فلا ننزله منزلة السّلع فنجامل هذا الكاتب أو ذاك بأن نتحدث عن كتابه كما يعلن عن «صابون التمر»[٢١] ثم للنقد وظيفة أخرى بالنسبة الى الاعمال الادبية وكيفية دراستها وهي «فهم تجارب الكتاب والشعراء فهماً نفسيّاً لا تحدّه أصول ولا يمليه علمَ»[٢٢] أو بعبارة أخرى «البحث عن الأصالة الفرديّة للأديب أو الشاعر»[٢٣].

وأمّا أهمّ معالم هذه المدرسة التي بذل الناقد جهده في توضيحها في كتابه الميزان هي:

أ ـ الاهتمام باللغة وأصولها:

اللغة في رأيه «هي المادة الاولية للادب وهي بمثابة الالوان للتصوير أو الرخام للنّحت. بل لا أشكّ أنّها ألصق بموضوع الادب من هذه المواد الاوليّة بموضوع فنونها، وذلك لأن الفكرة أو الاحساس لا يعتبران موجودين حتى يسكنا الى اللفظ... وكثيراً ما تكون المشقة في اخضاع الفكرة أو الاحساس للفظ... وكثيرا ما يكون الخلق الفنى مستتراً في العبارة ذاتها»[٢٤]. وكان يناقش النقاد الذين ينكرون أهمية اللغة ويُهملونها[٢٥] إهمالاً، لانّ «مجرد وجود الباعث أو تلجلج الخواطر والاحاسيس في نفس الانسان مثلاً لا يمكن أن يصبح شعراً ذا قيم جمالية إلّا إذا نجح الشاعر في أن يصورها بواسطة اللغة وبأسلوبه الخاص التصويري المعبّر الموحي»[٢٦].

وأمّا المسألة التي تتطلب البحث في أمر اللغة عنده فهي نوع اللغة، فانه يصرّح في كلامه بأنه يفضّل اللغة الحيّة السّلسة على اللغة الحوشية الميتة[٢٧]. واللغة الحيّة هي التي تسلم من التكلف والصنعة المقتسرة[٢٨]

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2025-04-23]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1420.7.12.2.5]

والتي تحكم فيها الصناعة حتى تختفي [٢٩]. فالادب فن لغوي ويجب أن يستمد منهجه من مادّته، ومنهج فقه اللغة هي مرحلة من مراحل النقد عند مندور ويتدرج منه الى المنهج الذوقي التأثري: هذا المنهج يتطلب الاهتمام باللغة من حيث أنها مجموعة من العلاقات [٣٠]. وهذا لا يعني ترك الاهتمام بالمفردات لأنّه لها قيمة ذاتيّة ايجابية من حيث ما يوحي بجرس حروفها من احساس يعزز المعنى المعبّر عنه» [٣١].

واما مسألة اللفظ والمعنى فهما عنده شفرتا مقصّ [٣٢] لانه لا يمكن أن يعبر عن معنى واحد الا بلفظ واحد وليس هناك ترادف ولا أمر الالفاظ كأمر الجمل. فالكاتب الحق هو الذي لا يطمئنّ حتى يقع على الجملة الدقيقة التي تحمل ما في نفسه حملاً أمينا بحيث تصبح العبارة كجسم لا يمكن أن ينتقص منه أو يزاد عليه [٣٣]» والمعرفة اللغوية عنده أساس النقد [٣٤] وتُستمد من قراءة آثار كبار الكتاب و الشعراء [٣٥] قراءة درس وفهم وتذوق [٣٦].

ب ـ الاعتماد على الذوق:

الذوق من أركان منهجه النقدي العام وهو مرجعه الاساس في النقد. فلا نراه قد عدل عنه في مرحلة من مراحل حياته النقدية والدليل على ذلك تأكيده الذوق في ثلاثة كتب، كتب كل واحد منها في مرحلة من مراحل حياته. فكتابه «في الميزان الجديد» الذي نتناوله بالدراسة الآن والذي كتبه في حماسة شبابه النقدي حين كان يلتمس الطريق الى الظهور حافل بالتقريعات والكنايات المختلفة في اعتبار الذوق مقياساً رئيساً للنقد وفي ايضاح معنى الذوق والدفاع عنه. فمثلاً يشير الى مسألة التذوق ومنزلته من النقد بقوله «واجب النقد فيما أحسب هو فهم تجارب الكتاب والشعراء فهماً نفسياً لا تحدّه أصول ولا يمليه علم، وانما نستعين بالعلم وبالاصول عند دراسة صياغة ما كتبوا» [٣٧]. ثم يعرّف منهجه بأنّه «يبتدئ بالنظر اللغوي لينتهي الى الذوق الادبي الذي هو لا شكّ مستحكم في كل ما يمتّ إلى الادب بصلة، سواءً في ذلك أردنا أو لم نُرد» [٣٨] ثم يوضّح معنى الذوق قائلاً: «فالذوق ليس معناه النزوات التحكمية وجانب كبير منه... ما هو الّا رواسب عقلية وشعورية نستطيع ابرازها الى الضوء وتعليلها، وبذلك يصبح الذوق وسيلة مشروعة من وسائل المعرفة التي تصحّ لدى الغير» [٣٩] وفي موضع آخر يعرّف الذوق بأنّه مجموعة من الأراء السابقة المقررة التي تبلورت في نفسه بوعي منه أو بغير وعي بحيث نستطيع أن نقول: «إن الذوق ما هو الّا راسب من رواسب العقل الخفية» [٤٠] ثم انه حريص على أن يكون هذا الذوق ذوقاً مستنيراً. واستنارة الذوق تتيسّر إذا كان على أساس المعرفة الادبية اللغوية وامثلة ذلك كثيرة في كتاب «في الميزان الجديد». ثم حين نتناول كتابه الآخر «في الادب والنقد» بالدراسة، نرى فيه الآراء نفسها في مسألة الذوق. وهذا الكتاب هو الذي سمّاه «عصارة عمر أنفقناه في قراءة الادب وكتب النقد» [٤١] كانت هذه القراءة عنده «وسيلة للتفكير والاحساس الشخصيين اكثر منها للإستيعاب والتحصيل» [٤٢]. قوله هذا يدلّ على أن العنصر الشخصي، وهو الذوق، كان يتحكم في حياته الادبية تحكماً مقصوداً له [٤٣].

وإذا جاوزنا الكتابين المذكورين الى كتابه «النقد والنقاد المعاصرون» الّذي تحدّث فيه عن منهجه الاخير في النقد وهو «المنهج الايديولوجي» لا نجد شيئاً يدل على أنّه عدل بعض العدل عن اعتماده على الذوق مقياساً، فها هو مندور يردّد ما نقلناه من كتابيه المذكورين في مقاله بعنوان «النقد الايديولوجي» قائلاً: «ولكنّنا مع ذلك لا نستطيع أن نغفل التأثريّة في العملية النقدية بل لا ينبغي ذلك، فلا بدّ من أن يبدأ الناقد يتعرض صفحة روحه أو مرآة روحه للعمل الادبي أو

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2025-04-23]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1420.7.12.2.5]

الفني ليتبيّن الإنطباعات التي تتركها تلك الاعمال فيها»[٤٤٤]. ثم يقول في موضع آخر من المقال: «ونحن اليوم مازلنا نقر... للذوق بدوره الاساس في نقد الادب عامة والشعر خاصة»[٤٤٥].

وهو في كلّ ما يقول عن الذوق متأثّر بلانسون عميد النقد الموضوعي في فرنسا المعاصرة له، حسب تعبيره، وقد ترجم مقالا له عن الفرنسية بعنوان «منهج البحث في الادب» وألحقه بكتابه «النقد المنهجي عند العرب»[٤٤٦].

ج ـ الحذر من كلّ تعميم:

ثم لمنهجه النقدي معلم آخر منشؤه سلطة الذوق على الادب وهو رفض الاسلوب العلمي في النقد والادب «لان الادب بطبعه مفارقات وهو فن جميل والمفارقات ليست لها معادلات جبرية والجمال بطبعه لا يتقنّن له»[٤٤٧]. وفي الحقيقة البحث عن الحقائق في الانسانيات شاقّ لان «مثل من يحاول فهم نفسه كمثل العين تبغي رؤية نفسها والنفوس بعد وحدات قلّ أن تتشابه في غير جوانبها العامّة الّتي لا تعني الادب في شيء»[٤٤٨] ولذلك لا يمكن للبشر أن ينطووا تحت نماذج عامة، الظاهرة[٤٤٩] التي تختصّ بالعلوم فنرى مندور يرفض اقتحام العلوم وأسلوبها على الادب ومناهجه، ومن هنا دارت بينه وبين اصحاب النقد المذكور معارك يؤكد فيها خطر الاسلوب العلمي على الادب وهو أن يحاول الناقد تطبيق النظريات العلمية الحديثة على الادب أو أن يحاول اكتشافه في الاداب القديمة. كما أنه يرى الناقد شاعراً يهاجم استبداد الانسان على انسان آخر أو ظلم الغني على الفقير فيذهب الى أن هذا الشاعر اشتراكي أو ديمقراطي، والناقد الحقيقي يعلم أن امثال هذه الالفاظ، انما تقوم على أسس فلسفية منظمة وأنها أبعد الاشياء عن الخواطر العابرة التي تجول ببال الشعراء وتجري على ألسنتهم وتكون من وحي الساعة. إلّا أنّ هناك شيئاً يجب أن نأخذه من العلم وهو روحه وهي «أمانة عقلية وخضوع للموضوع وتأب على التصديق وتنحية للأهواء ثم استقصاء للتفاصيل وقصر من الاحكام وتدعيم الإحساس بنظرات العقل واتّخاذ الإحساس وسيلة مشروعة للمعرفة بتحديده وتمييزه ومراجعته وتعليله»[٤٥٠].

فالواجب في النقد أن نكتفي بهذه الروح أو الضّوء الذي تلقيه العلوم على النفس البشرية والحياة الاجتماعية، لأنّ «النقد هو فن دراسة النصوص الادبية والتمييز بين الأساليب»[٤٥١] وهو يستعين بضروب من المعارف ولكنه لا يستخدمها ليحاول أن يضع بفضلها قوانين عامة للادب ثم يأتي فيطبق تلك القوانين على النصّ الذي أمامه فما تمشّى مع تلك القوانين كان جيّداً وما خرج عنها كان رديئاً»[٤٥٢]. وقد حاول ذلك الفيلسوف الناقد «تين» فوضع للادب قوانين يفسره بها وهي الجنس والبيئة والزمان ولكن نظريته هذه باءت بالاخفاق، لأن النقاد لاحظوا أنه ينكر عنصر الاصالة في الاديب الذي يجعله متميزاً بين أبناء عصره ممن يخضعون للقوانين نفسها في أمته[٤٥٣]. فالاصالة الفردية التي تكمن في الذوق هي التي تأبى على النقد، أن يصير علماً له قوانين عامة.

د ـ الدعوة الى الصدق والاخلاص والطبع:

تتجلى دعوته هذه أحسن ما تكون في كلامه عن الهمس والادب المهموس وهو اسمٌ سمّى به أدب شعراء الرابطة العلمية وأدبائها الذين كان أسلوبهم يتميّز «بالبعد عن القوالب الجاهزة المحفوظة التي كانت تستعار من فحول الشعراء من العصر العباسي وغيرهم»[٤٥٤]. والذين كانوا «يؤثرون العبارة الدقيقة ويبتعدون عن التكلف والتقليد ويتوخون التعبير عن ذواتهم بصدق وعمق»[٤٥٥] وهاتان الميزتان، أعني الصدق والبعد عن التكلف، هما مقياس ناقدنا في حكمه

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2025-04-23]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1420.7.12.2.5]

على الشعر بالجودة والرداءة. يتبين ذلك من الامثلة التي اختارها لايضاح منهجه وهي كتابات وقصائد من ادب المهجر لانه، على حد تعبيره، أحسّ في أدبهم من الصدق والألفة ما وقع في نفسه موقع الاسرار التي يتهامس بها الناس، والكذب في التهامس، في رأيه، أقلّ بكثير منه في الجهر، وهذا هو السبب في تسمية هذا الادب بالمهموس، وهو يكرّر دعوته الى الصدق والبعد عن التكلف في معرض الحديث عن الادب المهموس ودفاعه عنه ولا يملّ هذا التكرار لإيمانه بأنّ هذا الادب مصنوع من الحياة بل هو قطعة منها[٥٦]. فهذا مندور يدعو الى الصدق والطبع مرة أخرى قائلاً: «أنا لن املّ تكرار ما سبق أن قلته عن وجوب التواضع والإخلاص وصدور الاديب عن طبعه وترك الطنطنة الى الهمس الصادق»[٥٧]. و«نحن في حاجة الى أن نهمس، نحن في حاجة الى التواضع، التواضع الانساني الأليف القريب الى النفوس، نحن في حاجة الى أدب انساني صادق مخلص لأنّ نفوسنا في ظمأ اليه، ألا فلنعد الى قلوبنا ولنحملها على أن تقول في بساطة ما تجد، وسوف نرى جمال حديثها»[٥٨].

وكما أن الهمس كان من الافكار التقدميّة آنذاك لم يكن واضحاً تمام الوضوح فأخذ كل أحد يفسّره على حسب ظنّه فقال بعضهم انّه «نوع من الادب يستجيب له مزاجه الخاص[٥٩] وظن بعض آخر أن معناه «الارتجال» وترك قواعد اللغة وزعم آخر أنّه قصر الادب أو الشعر على المشاعر الشخصية واتهمه آخرون بالضعف والأنوثة[٦٠]، فقام يشرح معنى الهمس قائلاً: «الهمس ليس معناه الضعف، فالشاعر القوي هو الذي يهمس فتحسّ صوته خارجاً من أعماق نفسه في نغمات حارّة ولكنّه غير الخطابة التي تغلّب على شعرنا فتفسده، إذ تبعد به عن النفس، عن الصدق، عن الدنوّ من القلب. الهمس ليس معناه الارتجال فيتغنى الطبع من غير جهد ولا احكام صناعة وإنما هو احساس بتأثير عناصر اللغة واستخدام تلك العناصر في تحريك النفوس وشفائها مما تجد»[٦١]. فالادب ليس خلقاً من العدم، ومن واجب الاديب أن يحكم صناعته بثقافة منظمة عميقة مهضومة[٦٢]. و«الهمس ليس معناه قصر الادب أو الشعر على المشاعر الشخصية»[٦٣].

أُنظر كيف عَلَّق على القطعة التالية عن قصيدة «أخي» لميخائيل نعيمة:

أخي! مَنْ نحن لا وطن ولا أهلٌ ولا جارُ
إذا نمنا، إذا قُمنا رِدانا الخزي والعار
لقد خمَّتْ بنا الدنيا كما خمّت بموتانا
فهات الرفش واتبعني لنحفر خندقاً آخر
نواري فيه أحيانا

«إني أُحسّ فيها إثارة لهمّتي وتحريكاً لمعاني العزّة في نفسي، فأنا لا أومن بأنّ الدنيا قد خمّت بنا كما خمّت بموتانا، وأنا لا أرضى أن أوارى في التراب حيّاً. إنّ في هذه النغمات ما يلهب وطنيتي بل إنسانيّتي، وهكذا تنتهي القصيدة الى هذا الدرس النبيل، والشاعر بعد لم يعظ ولم يُشد بالوطنية، ولا دعاني الى شيء من تلك المعاني الضخمة التي نتشدّق بها، وإنّما أشعرني ببؤسي و «مالى وطن ولا أهل ولا جار» وما أرتدي إن نمت أو قمت غير رداء الخزي والعار ولقد همّ الشاعر أن يدفنني حيّاً فنفرت عزّتي وهاجت شجوني وإنّني أقوى نفساً وأعزّ جانباً وأحمي شجاعة وإن كنت قد أدركت بؤسي»[٦٤] أو مداه».

بهذا التعليق نفهم مراده من تشدّده على من يعتقد أن معنى الادب «حثّ على مكارم الاخلاق والعدل الاجتماعي واصلاح النظم»[٦٥] أو من يرى رؤية الافكار العظيمة والتفكير الكبير والصنعة المدهشة والاسلوب الفنّي»[٦٦] أو من يذهب الى أن جودة الشعر «بفحولة العبارة وجدة المعاني واشراق الديباجة»[٦٧] فهو

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2025-04-23]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1420.7.12.2.5]

يحاول أن يلقي في نفوسنا معنى الهمس والادب المهموس لأنّه لا يمكن له أن يعرّفنا إياه «لأنه في الحق إحساسٌ أكثر منه معنى»[٦٨]. ولإيمانه بالصدق كان يتنكر المغالاة في وصف الاشياء، واللفظية، والصنعة، والافتعال.

والأسس الاربعة التي ذكرناها كمعالم لمدرسة مندور المشهورة «بالميزان» في الحقيقة ليست إلّا أصولاً لمنهج عامٍ ارتضاه لنفسه، تدلّ على ذلك آراؤه في كتب أخرى كتبها بعد «في الميزان الجديد» بكثير، وقد أشرنا الى بعضها في مقالنا هذا[٦٩]. وهذا يعني أن أصوله في النقد لم تتغيّر تغييراً جوهرياً طيلة حياته النقدية وان سمّى منهجه بأسماء مختلفة حسب غلبة اتجاهٍ على مذهبه في المراحل المختلفة من حياته الادبية[٧٠].

المصادر والهوامش

١ـ عالي شكري، شعرنا الحديث الى أين، منشورات دار الآفاق الجديدة ـ الطبعة الثانية، بيروت ١٩٧٨، ص ٢١، و ٥٠ ـ ٥٣.

٢ـ راجع عبد الكريم الاشتر، معالم في النقد العربي الحديث، دار الشرق، بيروت، ١٩٧٤، ص ٧.

٣ـ محمد مندور، في الميزان الجديد، دار نهضة مصر للطبع والنشر، الفجالة، القاهرة، ص ٣.

٤ـ المرجع السابق.

٥ـ معالم في النقد العربي، الحديث، نقلاً عن «عشرة أدباء يتحدثون» لفؤاد دوارة.

٦ـ محمد مندور، المرجع السابق، ص ١٠.

٧ـ المرجع السابق.

٨ـ محمد مندور، في الميزان الجديد، ص ٤.

٩ـ راجع عالي شكري، شعرنا الحديث الى أين، ص ٥٠ ـ ٥٣.

١٠ـ محمد مندور، المرجع السابق، ص ٣، وانظر مثلاً ص ١١٦ من مقالة «الهمس في الاناشيد».

١١ـ المرجع السابق، ص ٢٠٦.

١٢ـ المرجع السابق.

١٣ـ المرجع السابق، ص ٢٠٣، مقالة خلط بين القيم.

١٤ـ المرجع السابق، ص ١٢٠، مقالة «الادب عسر لا يسر».

١٥ـ في الميزان الجديد ص ١٢٠ مقالة «الادب عسر لا يسر».

١٦ـ المرجع السابق، ص ٩.

١٧ـ المرجع السابق، ص ١٠.

١٨ـ المرجع السابق، ص ٩.

١٩ـ المرجع السابق، ص ١١.

٢٠ـ المرجع السابق، ص ٩.

٢١ـ المرجع السابق، ص ٩.

٢٢ـ محمد مندور، في الميزان الجديد، ص ١٥٢.

٢٣ـ محمد مندور، النقد والنقاد المعاصرون، مكتبة نهضة مصر، ص ١٥٣.

٢٤ـ محمد مندور، في الادب والنقد، دار نهضة مصر للطبع والنشر، الفجالة، القاهرة، الطبعة الخامسة، ص ٢٢.

٢٥ـ محمد مندور، النقد والنقاد المعاصرون، ص ٤٢.

٢٦ـ محمد مندور، النقد والنقاد المعاصرون، ص ١٤٣.

٢٧ـ راجع المرجع السابق، ص ٤٢ و ٤٣.

٢٨ـ في الميزان الجديد، ص ١٩٤.

٢٩ـ المرجع السابق، ص ١٩٤.

٣٠ـ المرجع السابق، ص ١٨٥.

٣١ـ المرجع السابق، ص ١٨٨.

٣٢ـ المرجع السابق، ص ١٢٣.

٣٣ـ المرجع السابق، ص ١٢٣.

٣٤ـ المرجع السابق، ص ٦٦.

٣٥ـ محمد مندور، النقد والنقاد المعاصرون، ص ٧٧، وفي الادب والنقد ص ١، وفي الميزان الجديد ص ٦.

٣٦ـ في الميزان الجديد، ص ٦.

٣٧ـ المرجع السابق، ص ١٥٢.

٣٨ـ المرجع السابق، ص ١٨٢.

٣٩ـ في الميزان الجديد، ص ٥ ـ ٦، وكذلك راجع ص ١٦٣.

٤٠ـ المرجع السابق، ص ١٢٢.

٤١ـ في الادب والنقد، ص ٣.

٤٢ـ المرجع السابق.

٤٣ـ راجع المرجع السابق، ص ١٠ ـ ١١.

٤٤ـ النقد والنقاد المعاصرون، ص ٢٣٠.

٤٥ـ المرجع السابق، ص ٧٧.

٤٦ـ معالم في النقد العربي الحديث، ص ١٢، راجعتُ النسخة الموجودة في مكتبة كلية الآداب بجامعة مشهد فلم يكن فيها المقال المذكور لعلّه

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2025-04-23]

[DOR: 20.1001.1.23834269.1420.7.12.2.5]

ألحقه به فيما بعد في الطبعات الاخرى.
٤٧ـ محمد مندور، في الادب والنقد، ص ١٢ـ١٣.
٤٨ـ محمد مندور، في الميزان الجديد، ص ١٢١.
٤٩ـ محمد مندور، النقد والنقاد المعاصرون، ص ١٥٣.
٥٠ـ محمد مندور، في الميزان الجديد، ص ١٩٢.
٥١ـ المرجع السابق، ص ١٦٢.
٥٢ـ المرجع السابق، ص ١٧٢.
٥٣ـ شوقي ضيف، في النقد العربي، الطبعة الثالثة، مصر، دار المعارف، ١٤٠١ـ١٤٠٣ / ١٩٨١ـ١٩٨٢م.
٥٤ـ مريدن عزيزة، حركات الشعر في العصر الحديث، جامعة دمشق، دمشق، ص ٢٣٩.
٥٥ـ المرجع السابق.
٥٦ـ محمد مندور، النقد والنقاد المعاصرون، ص ٥١.
٥٧ـ عبد الكريم الاشتر، معالم في النقد العربي الحديث نقلاً عن «في الميزان الجديد»، ص ١٧.
٥٨ـ المرجع السابق، ص ٢٤.
٥٩ـ محمد مندور في الميزان الجديد، ص ٦٩.
٦٠ـ المرجع السابق، ص ١٠٤.
٦١ـ المرجع السابق، ص ٦٩.
٦٢ـ المرجع السابق، ص ٩٥.
٦٣ـ المرجع السابق، ص ٦٩.
٦٤ـ محمد مندور، في الميزان الجديد، ص ٧٣.
٦٥ـ محمد مندور في الميزان الجديد، ص ٧٣.
٦٦ـ المرجع السابق.
٦٧ـ المرجع السابق.
٦٨ـ المرجع السابق، ص ٩٠.
٦٩ـ راجع: نفس المقال، ص ٦.
٧٠ـ راجع، محمد مندور، النقد والنقاد المعاصرون، ص ١٩٧ و ١٩٩ وفي الميزان الجديد ص ٥ و ١٨٢.

[Downloaded from aijh.modares.ac.ir on 2025-04-23]
[DOR: 20.1001.1.23834269.1420.7.12.2.5]